

الأغاني

فلا والله ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت .

قال لها الحجاج فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبها له إلى حاضرنا فقال إذا أتيت الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم أهتف بهذا البيت .

(عفا الله عنها هل أبـيتـن لـيلةً ... من الدهر لا يسـري إليّ خـيالـها) .

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له .

(وعنه عفا ربّي وأحسـنَ حالـه ... عزيزٌ علينا حاجةٌ لا ينالـها) .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء وهو أجمع في قصيدة توبة .

(نأتك بـليلى دارها لا تزورها ...) .

صوت .

(حمامة بطن الوادي يـيـن تـرـنـمـي ... سقائـ من الغـرّ الغـواـدي مـطـيرـها) .

(أبـيني لنا لا زال رـيشـك ناعـمـاً ... ولا زلت في خـضراء دانٍ بـرـيرـها) .

(وأشـرفـ بالقـوـز الـيـفـاع لعلـني ... أرى نارَ لـيلى أو يراني بصـيرـها) .

(وكنتُ إذا ما جئتُ لـيلى تبرقعتُ ... فقد راـبـني منها الغـداة سـُـفورُها) .

(عليّ دـمـاءُ البـُدـنِ إن كان بـعـلـها ... يرى لي ذنـباً غيرَ أنـي أزورُها) .

(وأنـي إذا ما زرتُها قلتُ يا اسـلامـي ... وما كان في قولي اسـلامـي ما يـضـيرُها) .

).

(وغـيـرني إن كنتَ لـمـّا تـغـيـري ... هـوـا جـرُ تـكـتـنـيـنـها وأسـيرُها)